

الخشوم

الغنة

الشفتان

ما بين الشفتين
م ب

بطن الشفة
ف

اللسان

أقصى اللسان
ق ك

وسط
اللسان
ج ش ي

إحدى حافتي
اللسان
ض ل

طرف اللسان

ن ر ط د س ص ث ذ ظ
ت ز

الحلق

أقصى الحلق
ء هـ

وسط الحلق
ع ح

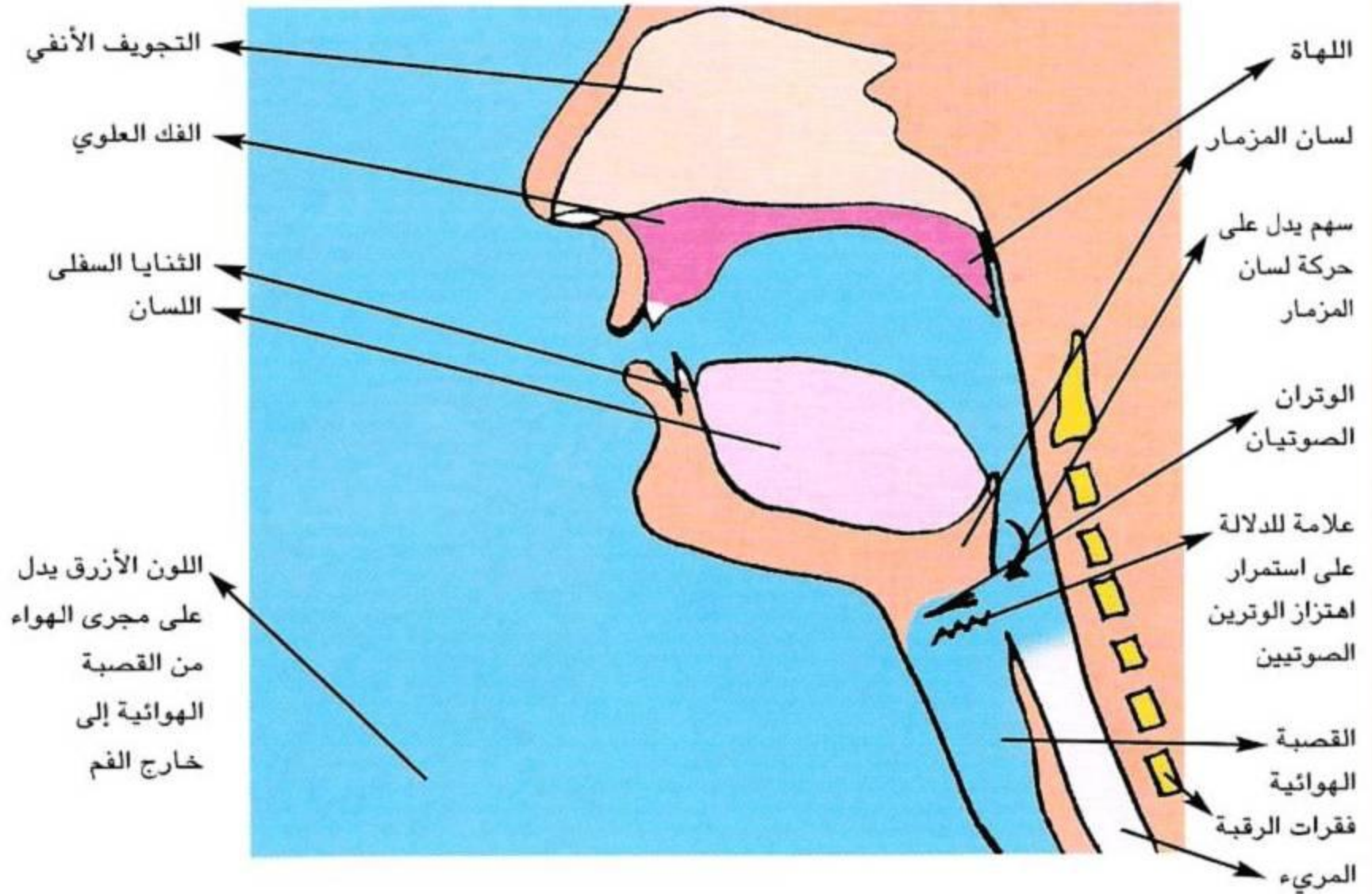
أدنى الحلق
غ خ

الجوف

الألف المدية
ا

الواو المدية
و

الياء المدية
ي



(مخرج الجوف)

• **الجوف مخرج عام ... يخرج منه مخرج خاص واحد لثلاثة أحرف :: (الالف - الواو - الياء) المدية**



والتي يُطلق عليها « حروف المد واللين »

• فالألف - لا يكون قبلها إلا مفتوح

• الواو - لا يكون قبلها إلا مضموم

• الياء - لا يكون قبلها إلا مكسور

أولاً : الألف المدية

• ضبط مخرج الحرف المحقق الذي يسبق الألف ، وضبط التباعد عنه بالمحافظة على تصعد الصوت إلى الأعلى «في اتجاه الجوف الموازي له»

• تصعد الصوت إلى الجوف الموازي عملية ذهنية والهدف منها هو ::

((تثبيت أقصى اللسان على الوضع المتباعد عنه ،، فتتبع الألف ما قبلها تفخيماً وترقيقاً))

• وضع اللسان لا يحول دون خروج الهواء الخارج من الحنجرة حتى الشفتين .. ولا يجد الصوت أمامه جزءاً من أجزاء الفم والحلق يمكن أن يعتمد عليه أو يعلق فيه

• الفكّان متباعدان عن بعضهما قليلاً ..

• ونهاية طرف اللسان مرتكزة على اللثة والأسنان السفلى

• أقصى اللسان يكون مرتفع إذا سبق حرف الألف بحرف مستعلى ويزيد الاستعلاء إذا كان الحرف مطبق

• أقصى اللسان يكون منخفض إذا سبق حرف الألف بحرف مستفل (مرفق) مع العلم بأن هذا الانخفاض غير متساوي مع كل الحروف

بحسب مخرج الحرف المتباعد عنه إلى الجوف لإخراج الألف

للألف ثلاثة أصوات كلها فصيحة ، نزل القراءان بها وجاءت في القراءات المتواترة وهي من فصيح كلام العرب

•الألف المحضة :

- هي التي تخرج بتصعد الصوت إلى أعلى
- فكل الألفات في رواية حفص مفتوحة ألفاً محضة
- فلم يُمل إلا كلمة واحدة فقط في سورة هود وهي : (مَجْرَاهَا)

•الإمالة الكبرى

- وهو أن تنحو بالفتحة أو الألف ناحية الكسر أو الياء كثيراً
- وهذه لا توجد في قراءة حفص أبداً

•الإمالة بين اللفظين

- وهو أن تنحو بالفتحة أو الألف ناحية الكسر أو الياء قليلاً
- وهذه لا توجد في قراءة حفص أبداً

ثانيا : الواو المدية

الحيز الذي يعتمد عليه الصوت لإخراج الواو هو (استدارة الشفتين) أي انضمامهما مع جعل فرجة في

الوسط { أي فتحة في الوسط يمر منها الصوت }

وحرف الواو له مخرجان أحدهما :

•محقق : يُدَّرس مع مخرج الشفتين

مع مخرج الجوف : مقدر

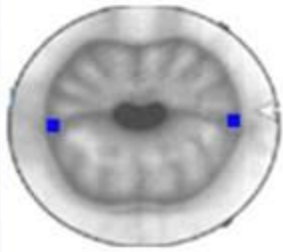
آلية خروج حرف الواو المدية

وضع اللسان والشفيتين أثناء النطق بالواو الجوفية

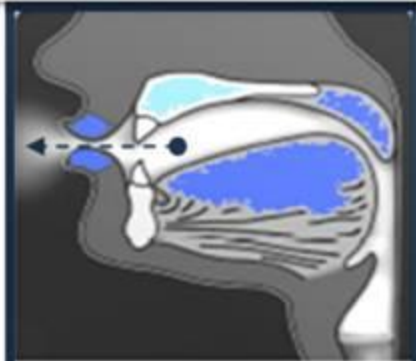
- الشفتان مستديرتان : مع وجود فتحة في الوسط يمر منها الصوت
- الفكّان متباعداً : لعمل تجويف وراء الشفتين يمتد من الحنجرة حتى فتحة الشفتين (جوف الشفتين)
- طرف اللسان : في أسفل الفم
- مؤخرة اللسان (مرتفعة إلى أعلى في اتجاه سقف الحنك الأعلى) مع ملاحظة أن هذا الارتفاع لا إرادياً فلا أثر له على تفخيم الواو

ملاحظات هامة

الخطأ : قول البعض لابد من خفض الفك السفلي
يقع البعض في خطأ : تفخيم الياء المدية



يَغْتَرِضُ صَوْتَ الْوَاوِ لِلأَمَامِ



الواو المدية

النّالّي لابد أن يحرض القاريء على ترقيق الياء ... فهي حرف مرقق بل من أكثر الحروف العربية ترقيقاً وذلك بسبب الانحدار
اللا إرادي في منطقة أقصى اللسان مما يؤدي إلى تسفل الصوت إلى قاع الفم فيحل الحرف وترقق

ثالثاً : الياء المدية

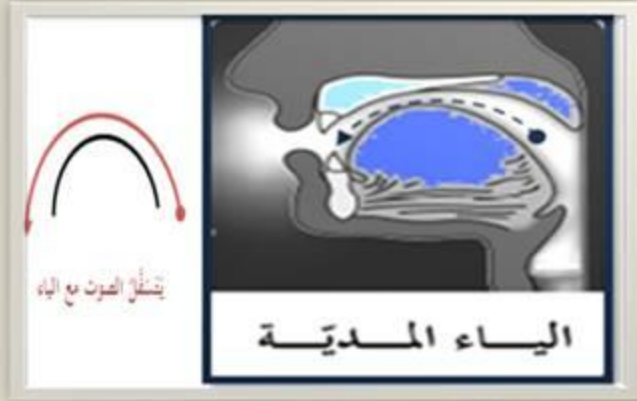
ذكر العلماء أن الحيز الذي يعتمد عليه الصوت لإخراج الياء هو :

(وسط اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى)

وحرف الياء له مخرجان أحدهما :

• **محقق** : يُدرس مع مخرج اللسان (من وسط اللسان)

مع مخرج الجوف : **مقدر**



آلية خروج حرف الياء المدية

وضع اللسان والشفيتين أثناء النطق بالياء الجوفية

• الإنحدار أو الإنخفاض الحاد في منطقة أقصى اللسان

• اتساع المسافة بين صفحة اللسان كله وغار الحنك الأعلى من أوله لآخره ..

• ومنطقة وسط اللسان توازي ما يقابلها من غار الحنك الأعلى

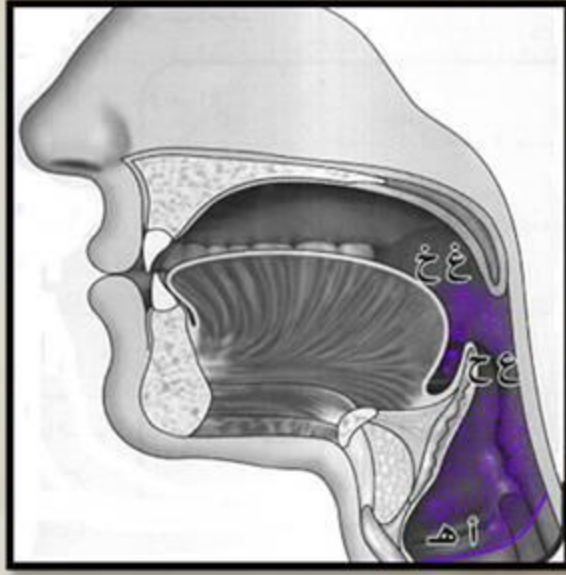
• الفكّان متباعدان : لعمل فراغ يمتد من الحنجرة حتى نهاية الشفتين

• الشفتين : في وضعهما الطبيعي مع وجود تباعد بينهما دون انسكار أو انخفاض في الفك السفلي

((هذه الصورة توضيح لوضع اللسان حال خروج الياء المدية الجوفية))

صفات حروف المد الثلاثة : جهر – رخاوة – استفال – انفتاح – إصمات – خفاء

مخرج الحلق
{ أقصى الحلق } ** الهمزة **



أين يقع الحلق :: يقع في مؤخر الفم في البلعوم ويقع تحت مستوى الذقن مباشرة في الجزء بين الحنجرة وأقصى اللسان

- مخرج الحلق هو مخرج عام يخرج منه ثلاث مخارج خاصة لست أحرف

- المخرج الخاص الأول : أقصى الحلق يخرج منه الحرفين (هـ - ع)
- المخرج الخاص الثاني : وسط الحلق يخرج منه الحرفين (ع - ح)
- المخرج الخاص الثالث : أدنى الحلق يخرج منه الحرفين (غ - خ)

أولاً : حرف الهمزة

أولاً : أقصى الحلق

- **تخرج الهمزة بكيفية الصوت ::** الشدید المجهور ،، فمع بداية الاعتماد على مخرجها يحتبس الهواء والصوت معاً لانغلاق المخرج والحبلين تماماً
- والوتران الصوتيان في حالة انغلاق تام وكذلك المخرج نفسه وهذا الانغلاق لن يسمح بمرور الهواء ولا مرور الصوت

• لا تقلقل الهمزة بسبب :

أن الوتران الصوتيان ينغلقان والهواء ينحبس ورائها بقوة ولو اندفع الهواء بقوة لانفتح الحبلان والبلعوم معاً (هذا ما يحدث في القلقه) وأصبح الهواء كله متكيف بصوت الهمزة فأصبح الصوت كالمتقيأ أو المتهوع ،وهو صوت بشع استبشعه العرب فاجتمع العرب على عدم قلقله الهمزة .فلم ينطقوا همزة ساكنه بالقلقله

• الهمزة دائماً حرف مستقل منفتح فهي مرققه على كل حال ولا يمتلي الفم بصداها

ثانياً : حرف الهاء

{ تخرج الهاء بكيفية الصوت الرخو المهموس ، فيبدأ النطق بها بضعف اعتماد بين طرفي مخرجها ، يجعل صوتها جارياً جريئاً تماماً ، ويجعل هواءها كثيراً لا يتكيف كله بالصوت ، فيجري صوتها ونفسها معاً في آن واحد . }

• مستقلة ومنفتحة

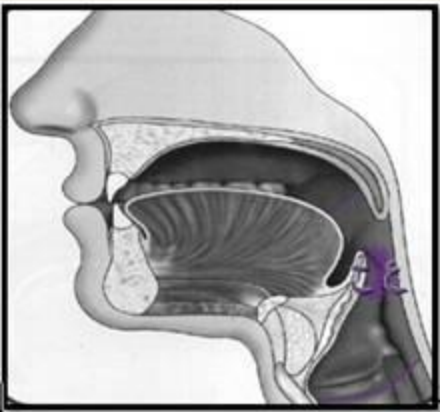
: يجب المحافظة على بيانها حيث وقعت ... ومعنى بيانها : (تحقيق المخرج حتي لا يضيع في النطق بسبب ضعفه وبخاصه اذا تم الوقوف عليها)

مخرج الحلق
{ وسط الحلق ** { العين والحاء

أين يقع وسط الحلق : وسط الحلق يقع عند منطقة البلعوم فوق الحنجرة وتحت لسان المزمار و يضبط هذا المخرج بشكل عام بتضييق مجراه عن طريق ضغط أقصى اللسان في اتجاه الجدار الخلفي للحلق

أولاً : حرف العين

• حرف العين صفاته : الجهر - التوسط بين الرخاوة والشدة - الاستقلال - الانفتاح
سبب بينية العين (أو سبب توسطها)



سبب توسط العين بين كمال الشدة وكمال الرخاوة هو : توسط مخرجها بين أقصى الحلق وأدنى الحلق ، فمخرجها أكثر اتساعاً من أقصى الحلق. فلا يمكن أن يحتبس معها الصوت كاحتباسه في الهمزة . ومخرجها أكثر ضيقاً من أدنى الحلق. فلا يمكن أن يجري معها الصوت كجريانه في الغين . ولذلك توسطت العين بين كمال الشدة (التي هي صفة الهمزة) و بين كمال الرخاوة (التي هي صفة الغين) . وذلك لان الحروف الثلاثة (الهمزة - العين - الغين) حروف مجهورة ولذلك قارنا بينهما من ناحية الشدة والرخاوة .

- فنحن نقارن بين الحروف المتشاركة في الصفات بين العين والهمزة والغين
- ولا نقارن بين العين والهاء لعدم وجود أي تقارب بينهم ...
- فلو قارننا بين الهمزة شديدة والعين وسط والغين رخوة

ثانياً : حرف الحاء

- مخرج الحاء : هو نفس مخرج العين من وسط الحلق ولكن تفرق بينهما الصفات
- فكل حرفان اتفقا في المخرج فرقت بينهما الصفات
- { تخرج الحاء بكيفية الصوت الرخو المهموس .. فيبدأ النطق بها بضعف اعتماد يجعل صوتها جارياً جريئاً تاماً ، ويجعل هواءها كثير لا يتكيف كله بالصوت فيجري الصوت والنفس معاً في آن واحد }
- إذا صفاته : الهمس - الرخاوة - الاستفال - الانفتاح

مخرج الحلق

{ أدنى الحلق } ** الغين والحاء **

- أين يقع أدنى الحلق : هو ما قرب إلى منطقة أقصى الحنك اللحمي ، فوق لسان المزمار
- بقليل وقبل اللهاة مباشرة

أولاً : حرف الغين

- تخرج الغين بكيفية الصوت الرخو المجهور ، فيبدأ النطق بها بدرجة اعتماد تجعل صوتها جارياً جريئاً تاماً والهواء كله متكيف بالصوت ... وهي حرف مستعلي (يستعلي معها أقصى اللسان بالإرادة) وبالتالي هي حرف (مفخم) .. وهي حرف منفتح (حيث يصاحب استعلاء أقصى اللسان انفتاح طرفه) .

مجهور - رخو - مستعلي - منفتح

ثانياً : حرف الخاء

- حرف الخاء يخرج بكيفية الصوت الرخو المهموس فيبدأ النطق به بدرجة اعتماد تجعل الصوت جارياً جريئاً تاماً والهواء غير متكيف كله بالصوت .

مهموس - رخو - مستعلي - منفتحة

